

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن عبد الله بن قيس : سمعت ابن عباس يقول في قوله منه آيات محكمات قال : الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات قل تعالى .

الأنعام الآيات 151 - 153 والآيتان بعدها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من وجه آخر عن ابن عباس في قوله آيات محكمات قال : من ههنا قل تعالى .

الأنعام الآيات 151 - 153 إلى آخر ثلاث آيات .

ومن ههنا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه .

الإسراء الآيات 23 - 25 إلى ثلاث آيات بعدها .

وأخرج ابن جرير من طريق السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة بن مسعود وناس من الصحابة المحكمات الناسخات التي يعمل بهن والمتشابهات المنسوخات .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال المحكمات الحلال والحرام .

وأخرج عبد بن حميد والفرياني عن مجاهد قال المحكمات ما فيه الحلال والحرام وما سوى ذلك منه متشابه يصدق بعضه بعضا .

مثل قوله وما يضل به إلا الفاسقين البقرة الآية 26 ومثل قوله كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون الأنعام الآية 125 ومثل قوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم محمد الآية 17 .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع قال المحكمات هي الآمرة الزاجرة .

وأخرج عبد بن حميد وابن الضريس وابن جرير وابن أبي حاتم عن اسحق بن سويد .

أن يحيى بن يعمر وأبا فاختة .

تراجعا هذه الآية هن أم الكتاب فقال أبو فاختة : هن فواتح السور منها يستخرج القرآن الم ذلك الكتاب منها استخرجت البقرة و الم لا إله إلا هو الحي القيوم منها استخرجت آل عمران قال يحيى : هن اللاتي فيهن الفرائض والأمر والنهي والحلال والحدود وعماد الدين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير هن أم الكتاب قال : أصل الكتاب لأنهن مكتوبات في جميع الكتب